تؤدي رسالتها الوطنية تحت شعار «حفظ الوديعة حتى آخر قطرة من دمائنا»

كلية علي الصباح العسكرية.. مصنع الرجال واللبنة الأساسية للمؤسسات العسكرية

■ الطلبة يحظون بعناية خاصة ورعاية فائقة ويتلقون فيها شتى أنواع العلوم والانضباط العسكري

■ حياة الطالب الدراسية في الكلية منهج منظم قائم على العلم والعمل وبناء الإنسان فكرياً وبدنياً

كلية علي الصباح العسكرية.. مصنع الرجال

■ منهجية منظمة ومدروسة بإتقان وصولاً إلى إعداد جيل من الضباط على أعلى درجة من الكفاءة

■ الكلية تحرص على غرس روح الطاعة والاحترام للأوامر العسكرية في نفوس الطلبة الضباط

تمضي كلية علي الصباح العسكرية في أداء رسالتها الوطنية السامية جيلا بعد جيل تحت شعار «صيانة الامانة وحفظ الوديعة حتى آخر قطرة من دمائنا» لتمثل نموذجا لمصانع الرجال واللبنة الاساسية في بناء صرح المؤسسات العسكرية الكويتية بشتى صنوفها.

ومع انطلاقة دفعة الطلبة الجامعيين الـ17 ودفعة الطلبة الضباط الـ42 في الكلية الأن يحظى الطلبة بعناية خاصة ورعاية فائقة ويتلقون فيها شتى أنواع العلوم والمعرفة نظريا وعمليا وكذلك الانضباط العسكري واللياقة البدنية طيلة سنوات الدراسة الثلاث.

وتشكل حياة الطالب الدراسية في الكلية منهجا منظما قائما على العلم والعمل وبناء الانسان فكريا وبدنيا وفق منهجية منظمة ومدروسة بإتقان وصولا الى اعداد جيل من الضباط على أعلى درجة من الكفاءة العسكرية ليتنكب كل منهم دوره في حماية الوطن والمحافظة على أمنه وأمانه والذود عنه.

ويبدأ طلبة دفعة الطلبة الضباط الجامعيين الـ17 ودفعة الطلبة الضباط الـ 42 يومهم الدراسي بعد صلاة الفجر من خلال حصة الرياضة اليومية والتي تعتبر من الحصص الرئيسية في حياة الطالب بالكلية لما فيها من تقوية ورفع لمعدل اللياقة البدنية ما يساعد الطالب على تحمل التدريبات والتمارين الميدانية الدورية طوال مدة دراسته بالكلية.

وبعد انتظام الطلبة الضباط كل في فصيله يبدأ طابور الرياضة اليومي بحضور آمر قسم الرياضة الذي يقوم بدوره بالتأكد من جهوزية الفصائل واكتمال أعدادها ومن ثم يقوم بإعطاء الإذن لمدربي الرياضة ببدء الحصة الرياضية.

من ثم يبدأ الطلبة بالجري داخل الكلية مرددين الهتافات العسكرية الرياضية الحماسية التي ترفع من معنوياتهم وتشعل في نفوسهم الحماس والتنافس قبل ان يقوم كل مدرب بإعطاء فصيله تمارين رياضية متنوعة تتناسب وطبيعة مرحلة الطلبة المستجدين بالكلية والذين يضع لهم قسم الرياضة برنامج تمارين مخصصة ومناسبة لمثل هذه المرحلة.

وبعد طابور وحصة الرياضة تتوجه دفعة الطلبة الضباط المستجدين بعد انتهاء الحصة الرياضية الى مطعم الكلية لتناول وجبة الإفطار من خلال طوابير منظمة يشرف عليها ضباط سرايا الطلبة بالكلية.

وتعد الوجبة الصباحية من الوجبات الغذائية الرئيسية اليومية التي تحرص إدارة الكلية على أن تكون غنية ومتوازنة من حيث مكوناتها وتشتمل على نسبة كبيرة من احتياجات الجسم من الطاقة من خلال تنوع وتعدد الأصناف التي تقدم لهم كل يوم تحت إشراف متخصصين في مجال التغذية.وبعد الانتهاء من وجبة الإفطار يخرج الطلبة من المطعم بانتظام متوجهين الى المهاجع لارتداء ملابسهم الخاصة بالتدريب الميداني و الاستعداد لطابور الصباح اليومي أو طابور الاركان الصباحي.

ويتم ذلك من خلال توجه الطلبة الضباط في طوابير كل في فصيله الى ميدان الكلية استعدادا لبدء جدولهم التدريبي الميداني اليومي و المخصص لدفعات الطلبة المستجدين حيث يشرف على الطابور الصباحي آمر سرايا الطلبة الضباط وضباط سرايا الطلبة.

ويبدأ الطابور بالسلام الوطني بعدها يتوجه كل ضابط الى الفصيل التي يشرف عليه حيث يقوم بالتأكد من الموجود اليومي للطلبة والوقوف على استعداد و جهوزية الطلبة للحصص الميدانية وتوجيه التعليمات والنصائح والإرشادات لهم.

ويتخلل جدول اليوم في حياة الطالب محطة مهمة متمثلة بحصة النظام المنظم «تدريب المشاة» حيث بعد الانتهاء من الطابور الصباحي تبدأ فعاليات البرنامج التدريبي الميداني للطلبة الضباط المستجدين من خلال حصص النظام المنظم « تدريب المشاة ».

وتحرص كلية علي الصباح العسكرية من خلال هذه الحصص على غرس روح الطاعة والاحترام للأوامر العسكرية في نفوس الطلبة الضباط من خلال تدريبهم على القيام بالحركات العسكرية والتي ترتبط بسماع أوامر خاصة بكل حركة من هذه الحركات.

وتساعد حصص تدريب المشاة الطلبة المستجدين على تنفيذ تدريباتهم الميدانية المستقبلية بشكل جيد وأداء منظم كما تعتبر هذه الحصص أمرا أساسيا يرتكز عليه تدريب الطلبة الضباط في المرحلة التأسيسية لهم في الحياة العسكرية بغية خلق الضبط والربط العسكري في نفوسهم ما يساعدهم على أداء واجباتهم في حياتهم العسكرية المستقبلية بكل يسر وسهولة ويرفع من مستوى أدائهم للمهام التي يكلفون بها.

وبعد الانتهاء من حصة النظام المنظم تأتي حصة التدريب على السلاح اذ ان المواد الاساسية للكلية تتضمن مادة الأسلحة الخفيفة التي تحرص كلية علي الصباح العسكرية على تكثيفها في المرحلة التأسيسية للطلبة الضباط والتي تعرف بمرحلة الاستجداد.

واستنادا الى ذلك يبدأ قسم الأسلحة بالكلية بوضع برنامج تدريبي يتدرج من خلاله في تعريف الطلبة بنوعية الأسلحة الخفيفة المستخدمة بالجيش الكويتي ومميزات كل سلاح من هذه الأسلحة ويتضمن ذلك ايضا التعريف بقواعد الأمن والسلامة في التعامل مع السلاح وكيفية الاعتناء به والتعرف على الأجزاء الرئيسية لكل سلاح من خلال الشرح النظري وتعقبه تطبيقات عملية على طرق التسديد ووضعيات الرماية الصحيحة لكل سلاح بعد ذلك يقوم كل طالب بتطبيق ما تعلمه من مهارات خلال تلك الحصص التدريبية.

وتعتبر كلية علي الصباح العسكرية من أقدم الكليات في المنطقة حيث وبناء لتوجيهات من الأمير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح رحمه الله صدر في 14 سبتمبر 1967 قرار من وزير الدفاع آنذاك الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رحمه الله بإنشاء مدرسة عسكرية في الكويت لتعليم وتدريب المواد التعبوية والفنية العسكرية. وكانت هذه المدرسة نواة للكلية العسكرية قبل ان يتم استكمال بعض الإجراءات القانونية المرعية لتاسيس الكليات ليصدر المرسوم الأميري الخاص بإنشاء الكلية العسكرية بتاريخ 14 أكتوبر 1968.

وآنذاك صدرت توجيهات أميرية بسرعة بدء العمل في الكلية العسكرية لتتمكن من تاهيل الضباط للعمل في الجيش الكويتي لتبدأ الدراسة بالكلية العسكرية بتاريخ 2 نوفمبر 1968 وفق المناهج الحديثه المتبعة في جيوش الدول المتقدمة.

وأولت قيادة الكلية العسكرية عناية فائقة واهتماما بالغا بتدريس العلوم العسكرية المختلفة بالإضافة للعلوم الأكاديمية حيث تخرج من الكلية العسكرية دفعة الطلبة الضباط الأولى بتاريخ 4 مايو 1970 ومنذ ذلك الحين التزمت الكلية بتخريج دفعة واحدة سنويا إلى يومنا هذا.وعقدت في الكلية العسكرية دورات قيادية مختلفة كدورة القيادات العليا ودورات الإنعاش للضباط الأعوان وفي 10 يوليو 1995 أصدر وزير الدفاع آنذاك الشيخ أحمد حمود الجابر الصباح قرارا بقبول حملة شهادات جامعية ضباطا مقاتلين بالكلية العسكرية عوضا عن الضباط الاختصاصيين والتحقت أول دفعة بالكلية لتلقي العلوم العسكرية والأكاديمية في 14 سبتمبر 1996.

وبموجب قرار وزاري القرار وأمر تنظيمي في 18 أغسطس 1997 تم تعديل مسمى الكلية العسكرية لتصبح كلية علي الصباح العسكرية نسبة إلى الشيخ علي صباح السالم الصباح رحمه الله الذي لم يقطع صلته بالكلية عندما خدم فيها طالبا ثم معلما وساهم بإعادة أعمارها وزيرا.

■ حصص التدريب تساعد الطلبة المستجدين على تنفيذ مهامهم الميدانية المستقبلية بشكل جيد ومنظم

تتمات

اتهامات الغانم

الأمة بأن منهم «من يتقاضى أجرا مقابل التصريحات والاستجوابات البرلمانية».

وأوضحت بأنها في حال كسبت الدعوى ضد الغانم وحصلت على التعويض، فانها تنوي التبرع بالمبلغ لصالح الجمعيات الخيرية.

كما تقدمت الهاشم بشكوى الى النائب العام على خلفية الاتهام ذاته ، مطالبة بالتحقيق في تلك الاتهامات ، وقالت إنها : «لجأت للقضاء لإرغام رئيس المجلس على إيضاح الحقائق بشأن اتهاماته لأعضاء المجلس بالرشوة والتربح من مناصبهم»، مؤكدة أنها «لن تتفاوض مع أحد بعد أن مرت 72 ساعة على اتهامه الخطير».

ورفضت الهاشم الإدلاء بالمزيد من التفاصيل ، مكتفية بالقول : «لقد قلت ما عندي ، ولم يعد لدي شيء لأضيفه ، والأمر الآن بين يدي القضاء».

من جهة أخرى وفيما كان مراسلو الصحف ووكالات الأنباء أمس في انتظار أن يعقد رئيس مجلس الأمة مؤتمره الصحافي الأسبوعي المعتاد كل يوم أحد ، والذي أكدته رسالة تلقاها الصحافيون والإعلاميون على هواتفهم من إدارة الإعلام بالمجلس جاء فيها « الإخوة الإعلاميون ..نحيطكم علما بأن رئيس مجلس الأمة سيدلي بتصريحه الأسبوعي بعد ظهر اليوم الأحد «أمس» ، شاكرين تعاونكم » ، فقد فوجئوا باحد صحافيي إدارة الإعلام يخرج عليهم ليبلغهم بأن الرئيس الغانم لن يدلي بأي تصريحات اليوم «أمس الأحد» ، وسيؤجل ذلك للغد «اليوم الإثنين» .

ولم يتم تقديم أي إيضاحات عن سبب إلغاء المؤتمر الصحافي للغانم ، وما إذا كان هناك ارتباط بين هذا الإجراء ومبادرة النائبة صفاء الهاشم بتقديم بلاغها ضد الغانم أمس ، وهو ما رجحته مصادر نيابية أشارت إلى أنه ربما فضل رئيس المجلس أخذ رأي مستشاريه القانونيين ، قبل أن يدلي بأي تصريحات جديدة ، خصوصا أن أسئلة الصحافيين كما هو متوقع ستتركز حول هذا الموضوع .

وأوضحت المصادر أن الغانم يواجه مأزقا قانونيا وسياسيا في الوقت نفسه ، لأن الاتهامات التي وجهها إلى زملائه النواب بـ «الرشوة والتربح من مناصبهم» ثابتة بالصوت والصورة ، ولا مجال لإنكارها أو التنصل منها ، وهي جريمة «سب وقذف» لها عقوبتها المقررة في القانون.

أضافت أنه من الناحية السياسية فإن الرئيس الغانم أمام «ورطة» أخرى ، حيث شكلت تصريحاته صدمة كبيرة ، ليس فقط لزملائه النواب ، بل للشارع الكويتي كله الذي ثارت لديه تساؤلات عديدة حول كيف يبدأ مشواره في رئاسة المجلس بمثل هذا الأسلوب الصدامي ، ويلجأ إلى التطاول على زملائه بصورة غير مسبوقة وكيل الاتهامات لهم دون تثبت أو دليل.

وقالت المصادر إن الغانم كان يلعب على وتر الوقت ، ويراهن على نسيان أعضاء المجلس لما صدر عنه من تصريحات واتهامات ، ولكن بعدما أكدت النائبة صفاء الهاشم جديتها بالبلاغ الذي قدمته أمس ، بدأ رئيس المجلس يعيد حساباته ، ولذلك ألغى مؤتمره الصحافي أمس ، لكي يستعد جيدا لما يمكن أن يصرح به اليوم .

أزمة التعسف

التي تشكل اعتداء صريحا وصارخا على الحريات ، وبشكل خاص حرية الصحافة والإعلام ، كما أنها تشكل مخالفة واضحة لنصوص الدستور والقانون التي تؤكد جميعها على تعزيز الحريات ، وتحفظ حقوق المواطنين ، ومن بينها حق الإنسان في المعرفة التي تعد الصحافة والفضائيات أبرز وسائلها .

أضافت أن رئيس مجلس الأمة يرتكب بهذه التصرفات مخالفة شديدة ، ليس فقط للدستور والقانون ، وإنما أيضا للأعراف البرلمانية الكويتية التي استقرت على مدى أكثر من نصف قرن ، والتي احترمها بل ودافع عنها وحماها كل رؤساء المجلس السابقين ، وأتاحوا المجال لجميع الصحف ووسائل الإعلام لتمارس عملها وتؤدي رسالتها بكل حرية وأريحية .

المصادر ذاتها تساءلت أيضا : هل تتم معاقبة «الصباح» على أداء واجبها ، ولمجرد أنها تعرضت بالنقد لبعض ممارسات رئيس مجلس الأمة ، وهل وصلت «الشخصانية» إلى هذا الحد ، وهل يملك الغانم الحق في ذلك التعسف تجاه فضائية وصحيفة ، مع أنه ينبغي أن يقف على مسافة واحدة من جميع الصحف ووسائل الإعلام ؟ داعية إلى التعجيل بإنهاء هذه المشكلة ، كي لا تصبح «سبة» في جبين المؤسسة التشريعية ، وتشوه وجه الحياة البرلمانية الكويتية الذي لا يزال أبيض ناصعاً ومشرفا أيضا .

وزيرا الخارجية والداخلية

إطلاق سراحه بالتنسيق مع السلطات الفلبينية مشددا في الوقت نفسه على الواجب الذي توليه الدولة لمواطنيها في الخارج لضمان سلامتهم أينما وجدوا.

من جانب آخر استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد في مكتبه بمقر وزارة الداخلية صباح أمس المواطن أحمد الكندري الذي كان مختطفاً في العاصمة الفلبينية مانيلا، وبرفقته شقيقه عبدالله محمد الكندري.

ورحب وزير الداخلية بالمواطن أحمد الكندري ونقل إليه تحيات وتهنئة القيادة السياسية العليا مهنئا إياه بعودته إلى وطنه سالما.. مؤكدا حرص الحكومة الكويتية على سلامة أبنائها والحفاظ على أمنهم مهما كانت الظروف.

وأعرب عن تقديره لدور وزارة الخارجية الكويتية وما قامت به الجهات الأمنية الفلبينية من أجل عودته سالما.

من جهتها أعربت أسرة الكندري عن شكرها وتقديرها لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد على الاهتمام المتواصل بهذه القضية وتوجيهاتهما السامية بإنهائها في أسرع وقت ممكن.

كما توجهت أسرة الكندري بالشكر إلى الحكومة ممثلة بوزارة الخارجية على الدور الذي قامت به من أجل تامين إطلاق سراح ابنهم احمد الكندري.

من جانبه أعرب الكندري عن امتنانه العميق على هذه اللفتة الإنسانية التي تجسد التواصل بين المؤسسة الأمنية وأبناء الوطن وتوجه إلى معاليه بالشكر على الجهود المضنية التي قامت بها وزارة الداخلية للحفاظ على سلامته.

«التسليف»: تأجيل

خصم أقساط القرض لأصحاب القسائم الذين تأخر اصدار رخص البناء لهم،لافتا إلى أن هؤلاء المواطنين بإمكانهم استرداد أقساط الشهور الثلاثة الأخيرة «يوليو وأغسطس وسبتمبر» .

وأشار إلى أن « المجلس وافق على تأجيل قيمة القسط الشهري لأصحابا لقسائم في منطقة صباح الأحمد للمقترضين المستفيدين من قروض البناء بحيث يستحق أولقسط بالنسبة إليهم في الأول من يوليو 2014 أوتوصيل الكهرباء الى المنطقة أيهما أقرب،على أن يسري القرار على المقترضين المتعاقدين حاليا مع البنك الذين يحل عليهم أول قسط قبل اول يوليو المقبل فقط.

وأوضح المضف أن القرار يأتي على سبيل التيسير على المواطنين والتخفيف من معاناتهم ، مشيرا إلى أن تأجيل السداد يستهدف تمكين أصحاب هذه القسائم من استكمال بيوتهم من دون ارهاق ، لاسيما في ظل الالتزامات الكثيرة التي تقتضيها عمليات البناء والتشطيب والتجهيز وغيرها.

وإذ أكد أن القرار يعكس تفهم البنك ومرونته في التعامل مع المواطنين الذين يواجهون اشكالات في توصيل الكهرباء تعوقهم عن استمرار الأعمال الانشائية في القسائم المخصصة لهم وتاليا تأخير انتقالهم إلى مساكنهم الجديدة أوضح أن التأجيل يسري لمدة ستة اضافية أو إلى حين ايصال الكهرباء ، أيهما أقرب .

وشدد المضف على أن هذه الخطوة من قبل البنك جاءت بمبادرة من مجلس الادارة،وليس من شانها أن ترتب اي التزامات أو اعباء على المواطنين الذين سيستفيدون من القرار ،مشيرا إلى أن بإمكانهم الاستفادة من مبالغ الأقساط في استكمال بناء القسائم وتشطيبها من دون أن يشكل القرض وأقساطه عبئا عليهم .

ولفت المضف إلى أن القرار لا يمنع المواطنين الراغبين في السداد من دفع الاقساط ، كون القرار في الأساس يعطي «رخصة «أو «مهلة» للتأجيل ، ومن حق المواطنين استعمالها أو تركها كيفما شاءوا .

فتح باب

الجامعي 2014/2013، وبين مقصيد ضرورة مراجعة مندوبي القوائم الطلابية لتعميم الانتخابات الطلابية وذلك للوقوف أمام آخر المستجدات ومتطلبات الانتخابات للعام الجامعي 2014/2013، مشدداً على جميع الطلبة الاسراع في تجديد هوياتهم الجامعية ولن يقبل التصويت بالبطاقة المدنية.

مباحث الهجرة

بالدخول للبلاد بطريقة غير مشروعة بغرض التسول ، وتم عمل التحريات لجمع الاستدلالات حيث تم رصد شخص من قبل ضباط فرقة العمليات التابعة للإدارة العامة لمباحث الهجرة وبعد استصدار الإذن القانوني اللازم تم ضبطه وبالتحقيق معه اعترف بدخوله البلاد بطريقة غير مشروعة عبر إحدى المنافذ البرية وقام بالإلاء عن باقي المجموعة وعددهم 5 أشخاص حيث تم ضبطهم ، وتمت إحالتهم إلى جهة الاختصاص.

البلدية: التخلص

يونيو إلى شهر أغسطس 2013.

وقال الشريدة لوكالة الانباء الكويتية «كونا» أمس ان البلدية وضعت خطة للتخلص من هذة الاطارات بالتعاقد مع إحدى الشركات المتخصصة في هذا المجال وإسنادها إليها وذلك عن طريق طرح مزايدة عامة للشركات المتخصصة في مجال الاستفادة من مكونات هذه الإطارات.

واوضح ان ادارة البلدية تولي اهمية قصوى لهذا الموضوع وتعمل على سرعة إيجاد الحلول المناسبة للتخلص من هذه الإطارات مشيرا الى انه تم وضع خطة للتخلص من 500 طن شهريا من هذه الإطارات على أن ترتفع هذه الكمية تدريجيا حتى يتم التخلص نهائيا من هذه المشكلة.

ولفت الى انه تم الاشتراط على الشركة المنفذة لمشروع التخلص من الإطارات بعدم إعادة تصنيعها كإطارات وان تتم الاستفادة من مكونات هذه الإطارات شرط أن يتم الحصول على موافقات الجهات ذات الصلة بهذا المجال مثل الهيئة العامة للبيئة ووزارة التجارة.

واشار الى ان إدارة الخدمات العامة تقوم بالإشراف على تطبيق شروط الإدارة العامة للاطفاء بما يخص تجهيز موقع تجميع الإطارات الخارج نطاق الاستخدام وفقا لإجراءات السلامة المتبعة في مثل هذه المواقع.

النجيفي: معاهدة

العراقيين واطلع من خلالهما على عرض مفصل لبنودها خلال جلسة كاملة خصصت لهذا الملف.

واضاف « أن الإدارة المشتركة لخور عبدالله قضية مفيدة جدا للعراق وهي منصفة وليس فيها ضرر للعراق ولا للعلاقة مع دولة الكويت».

وكانت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة الكويتي قد وافقت في ديسمبر الماضي على مشروع قانون معاهدة بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية العراق بشأن تنظيم الملاحة البحرية في «خور عبدالله» مع إعطائه صفة الاستعجال.

صحيفة المانية

«ان المكالمات الهاتفية التي تنصتت عليها فرقاطة التجسس التابعة للبحرية الالمانية «أوكر» وترابط في الوقت الحاضر قبالة السواحل السورية في مياه البحر المتوسط تشير الى ان ضباطا في الجيش السوري طالبوا الرئيس السوري منذ اربعة اشهر باستخدام السلاح الكيميائي».

ووفق مصادر الجهات الامنية الالمانية فإن هذه المطالبات «كانت تواجه من القيادة السورية دائما بالرفض وان استخدام السلاح الكيميائي في 21 اغسطس الماضي لم يحدث باوامر من الرئيس السوري نفسه».

ونقلت الصحيفة عن اجهزة المخابرات الالمانية قولها «الرئيس السوري بشار الاسد يستطيع البقاء لفترة طويلة في السلطة وذلك بغض النظر عن تدخل عسكري امريكي في سوريا وعن نتائجه».

القاهرة: النائب

كما وجهت لهم اتهامات بتشكيل عصبة مسلحة لمهاجمة المواطنين ومقاومة السلطات وإمدادها بالأموال والأسلحة.

وأسندت النيابة إلى باقي المتهمين ارتكاب جرائم الإرهاب والتجمهر والقتل العمد والشروع في القتل العمد واستعراض القوة وفرض السطوة والانضمام إلى عصابة مسلحة قامت بمهاجمة طائفة من السكان وقاومت بالسلاح رجال السلطة العامة لمنع تنفيذ القوانين وإحراز أسلحة نارية وذخائر غير مرخصة وأسلحة بيضاء وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة للمواطنين.

واكدت النيابة انها سترسل ملف القضية الى محكمة استئناف القاهرة لتحديد جلسة عاجلة لمحاكمة المتهمين.

من جانب آخر فاز أمس الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى بمنصب رئيس لجنة الخمسين لتعديل الدستور المصري بحصوله على 30 صوتا مقابل 16 صوتا لمنافسه نقيب المحامين سامح عاشور خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال اللجنة.

وكانت اللجنة والتي نقل التلفزيون المصري وقائعها مباشرة قد بدأت أعمالها أمس برئاسة أكبر الأعضاء سنا الدكتور عبد الجليل مصطفى وحضور أعضاء لجنة الخبراء العشرة التي أعدت مشروع تعديل دستور 2012.

ودعا مصطفى في كلمته الافتتاحية أعضاء اللجنة الى ضرورة أن تخرج أعمال اللجنة بدستور يرسم حياة كريمة ديمقراطية للمصريين تؤكد ما نادت به ثورة مصر في 25 يناير واحداث 30 يونيو.

ولفت الى ثقل مهمة كتابة الدستور من خلال التوافق والذي يتطلع فيه المصريون الى تحقق آمالهم على كل المستويات وخلق التوازن فيه بين السلطات الثلاث بما يضمن المحافظة على الحقوق والحريات.

وقال ان «جميع القوى في مصر لن ترضى أن يستبد بها أحد» موضحا أن حكم القانون هو المخرج الوحيد للجميع من أحداث العنف الراهنة.

إلى ذلك قدم المتحدث باسم حزب الحرية والعدالة حمزة زوبع ، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، اعتذاره للمصريين بسبب فشلهم في إدارة الدولة خلال عهد الرئيس المعزول محمد مرسي.

وقال زوبع في مقالة نشرها على موقع بوابة الحرية والعدالة: «نقدم الاعتذار للمصريين عن سوء أداء الجماعة في الحكم، والتوجه للانفراد بالسلطة، ونقترح خطة مكونة من ثمانية عشر بنداً للمرحلة المقبلة».

وأضاف في افتتاحية مقالته: «من لم يتعلم من أخطائه فهو أحمق، ومن لم يتعلم من أخطاء غيره فهو غبي لا يمكن أن يتعلم أبداً».

وأضاف: «من قال إن الإخوان لم يخطئوا؟ ومن قال إن مرسي لم يخطئ؟ قلنا مراراً وتكراراً إننا كحزب وجماعة، كحكومة ورئاسة، أخطأنا، وبينت في سلسلة مقالات أن بناء جبهة وطنية من الطيف السياسي على اتساعه واختلاف توجهاته كان كفيلاً بأن يجعل من ثورة 25 يناير نقطة تحول كبيرة ليس على مستوى مصر، بل على مستوى العالم العربي وربما أجزاء من العالم الغربي».

ومضى بالقول: «الخطأ الكبير هو أننا وبرغبة أو على غير رغبة وقعنا في فخ الانفراد بالحكم، ولو مضطرين بعد أن تركنا الآخرون برغبة منهم أو مكرهين، لكن المسؤولية عادة ما تقع على من بيده مقاليد الحكم وهو نحن».